تقول هنا على المعنى الاول فيما قبله ولامثله في استحقاق الاكرام ما خوذ من قوة الكلام اذ لا يامر عاقل بشئ الا من يستحقه وكانه قيل استحق العلماء الاكرام ولامثل زيد موجود فيهم او تقول المراد ولامثله في حالك الاكرام المفاد من الفعل وعلى هذا فهي حال مقارنة في الموضعين على المعنيين وذلك في الموضع الثاني معنى ثالث وهو ان المراد لامثلهم في الاكرام بالفعل وعليه فهي حال منتظرة ولامانع ايضا من جعلها عاطفة في المثال الاول اتفاقا وفي الثاني عند من يجوز عطف الخبر على الانشا وعلى هذا فهي تابعة لما قبلها محلا وعدمه فهي في نحو غاية ما تكلمت به المحقق احق بالاتباع ولاسيما الواضح في محل رفع اذ الجملة قبلها خبر عن غاية وفي نحو قلت له انصف المناظر ولاسيما المتادب في محل نصب اذ الجملة قبلها معمول المقول وفي نحو تعلقت بساداة العلما ولاسيما العاملون في محل جر واذا قلت ابتداء اكرم العلماء ولاسيما فلان فلا محل لها لكون الجملة قبلها ابتدائية ولامانع من جعلها للاستئناف وهو ظاهر وعليه لا محل لها من الاعراب وقد استدعى الكلام على الواو والكلام على جملة ولا سيما الذا من حيث محلها من الاعراب وعدمه وهو ان لم احده في المنقول مقبول عند اولي العقول واما الكلام على الواو من حيث الحذف وعدمه فنقول جرى في الحذف خلاف لذكر نقلت من خطا ونقلوه مقدمين له على جواز الحذف المنسوق لغيره فظاهر كلامهم ترجيحه وذكر الفارسي جوازها بمقتضى جواز حذفها وذلك ان تحمل سيما الاسما قبلها ودخل عليها النافي ومعنى قولك ساد العلماء لاسيما زيد سادوا

لاامثل

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض

لا مماثلين لزيد فاعترض عليه بان الحال المفردة لا تدخل عليها الواو اذا لم تكن عاطفة لها على حال اخرى قبلها كما هنا فان كانت عاطفة نحو يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا دخلت فاجيب بانه انما يقول بالحالية عند عدم دخول الواو واما عند دخولها ففي غنده انهم للا النحوية كما ياتي وهذا معنى قولي في الصغير عند قول المص فيما ياتي ولا تحذف لا من سيما وكما لا تحذف لا لا تحذف الواو واجاز بعضهم حذفها وبه قال الفارسي زاد وهي حينئذ اي حين حذف الواو نصب على الحال اهـ وقول المعترض هناك ان الشارح اخل بالاعتراض الاول يعني به هذا الاعتراض سهو لما علمت من الاشارة له بذكر جوابه والاعتراض الثاني ان لا اذا دخلت على وصف او حال وجب تكرارها ولم تكرر هنا واجيب بانها مكررة معنى اذ هو في قوة لا مساوين لزيد ولا زائدين عليه بل ناقصون وهذا كاف اذا علمت هذا فقول المص وما يلي لا سيما اما جار على جواز حذف الواو والا فهو يلي ولا سيما بالواو ولا مجرد اعنه او ان مراده يلي لا سيما بعد تقدم الواو عليه وحذف الواو مع انها مرادة ومع ان ذكرها اوفق بالاستعمال للضرورة الثالث اي اتى به نكرة نحو اكرم الرجال ولاسيما رجل كريم فاجره اذا وقع الثاني جواب ان لعدم صلاحيته للشرطية وجملة الشرط وجوابه جواب خبر ما وعائده ضمير

Copyright © King Saud University